

محاضرة في الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا

إقليم كردستان لن يصبح جزءاً من تقاليد السلطة المركزية والاستبداد

□ متابعة المدى

الغد

على هامش احتفال رسمي جرى، في العاصمة النمساوية فيينا، بافتتاح ممثلية حكومة إقليم كردستان استضافت الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا بالتعاون مع المعهد النمساوي للشؤون الدولية، رئيس دائرة العلاقات الخارجية فلاح مصطفى حيث قدم محاضرة بعنوان (إقليم كردستان العراق وتحقيب الاستقرار في المرحلة الانتقالية)، حضرها عدد من الدبلوماسيين والأكاديميين المحليين والطلبة ورجال الأعمال.

الغد

وجاءت هذه المحاضرة من أجل توفير خلفية لفهم موقف حكومة إقليم كردستان حول العديد من القضايا المعقدة التي تواجه الإقليم اليوم، وسلط مصطفى خلال المحاضرة الضوء على تاريخ الشعب الكردي ونضاله من أجل حقوقه العادلة، وقال " سنواصل استخدام كافة الوسائل والطرق السياسية لتحقيق الحكومة الاتحادية والشراكة الحقيقية وفق الدستور الاتحادي، ولن نصبح جزءاً من العودة إلى التقاليد القديمة من السلطة المركزية والاستبداد". وأضاف: نحن في إقليم كردستان قطعنا شوطاً طويلاً وعانينا لفترة طويلة جداً لإحداث هذا التغيير. وفي محور آخر من المحاضرة، أضاف

مصطفى " أريد أن أكون واضحاً هنا وخاصة لأولئك الذين غالباً ما يتهمون الكرد، كانت لدينا فرصة عام ٢٠٠٣، وكان هناك العديد من بيننا من يرغب بالاستقلال، أو (الانفصال) لكن باعتقادي أن قيادتنا اتخذت المسار المعقول وقررت الاستمرار في البقاء ضمن العراق الفيدرالي الديمقراطي الجديد، ونحن ملتزمون بقرارنا هذا، ولكن هذا الالتزام يعتمد على طبيعة العراق الجديد، ومدى احترام حقوقنا وحرماننا الدستورية من قبل الحكومة العراقية.

وتضمنت المحاضرة حلقة نقاشية شاركت فيها الباحثة الزائرة في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت والمعروف عالمياً بالمحللين السياسيين ماريا فانتابيه



عضو مجموعة الأزمات الدولية جوست هيلترمان، وكان الهدف من هذه الحلقة النقاشية هو إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وزيادة الوعي والإمام حول التحولات التي تشهدها المنطقة وخاصة في ما يتعلق بالشعب الكردي في الشرق الأوسط، حيث أشرف على هذه الحلقة النقاشية الباحث العلمي في المعهد النمساوي للشؤون الدولية الدكتور جنكينز غوناي (OIP)، وجاءت هذه الحلقة النقاشية بالتزامن مع مراسم افتتاح ممثلية حكومة إقليم كردستان في النمسا،

وسلط فلاح مصطفى الضوء على النمو النوعي الذي شهده إقليم كردستان خلال الأونة الأخيرة، قائلاً " منذ تشكيل حكومة

ثلاثة مسؤولين وراء استيراد الأدوية المزيفة إلى الإقليم

مصدر في لجنة الإصلاحات التابعة لرئاسة إقليم كردستان قوله، إن "هناك ثلاثة مسؤولين يقفون وراء استيراد الأدوية المزيفة إلى الإقليم، مضيفاً إن عملية استيراد الأدوية المزيفة ستستمر ما لم تتم معاقبة هؤلاء المسؤولين". وأوضح أنه "عندما يتم ضبط الأدوية المزيفة لإحدى الشركات، يتدخل أحد المسؤولين ولا يسمح بمساءلتها كما هو مفروض، لأن لديهم حصصاً في تلك الأدوية". ولفت إلى انه "حتى

وزارة العمل: تقاعد للعمال الذين تتخطى إعاقتهم ٧٥٪

□ أربيل / المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحكومة إقليم كردستان، أن العمال الذين تصل نسبة إعاقتهم إلى ٧٥٪ سيحصلهم التقاعد، في حين كان يتطلب وصول نسبة إعاقتهم إلى ١٠٠٪ للحصول على التقاعد بموجب

التعليمات السابقة. وقالت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية بالإقليم، أسوس نجيب، إن "برلمان كردستان قام في حزيران الجاري، بتعديل قانون التقاعد والرعاية الاجتماعية الخاص بالعمال لعام ١٩٧١، مضيفاً أن "أحد التغييرات التي طرأت على القانون، هو نسبة إعاقة العامل للحصول على التقاعد".

وأوضحت نجيب انه "في السابق كان ينبغي أن تكون نسبة إعاقة العامل ١٠٠٪، لكي يستفيد بعد موفه أو مرضه من راتب التقاعد، أي انه لو كانت نسبة إعاقة العامل أقل من ١٠٠٪ كان يحرم من الراتب التقاعدي، ولكن بموجب التعديلات الجديدة التي أجراها برلمان كردستان مؤخراً على هذه الفقرة، سيستفيد

العمال من التقاعد حتى وإن كانت نسبة إعاقته ٧٥٪". وأشارت إلى انه "في حالة الموت أيضاً لو كانت نسبة إعاقة العامل ٧٥٪ سيعطى راتبه التقاعدي إلى ورثته". وتابعت بالقول إن المادة ٦٠ الخاصة بإصابة العامل، تنص على وجوب دفع راتب العامل لمدة سنوات، لورثته، في حال قلت نسبة إصابة العامل عن ٧٥٪".

أربع هزات في السليمانية وارتفاع متوقع للحرارة هذا الصيف

□ السليمانية /المدى

تعرضت مدينة السليمانية إلى أربع هزات أرضية خلال الأيام الأربعة الأخيرة، ونقلت عن مصادر في مديرية الأنواء الجوية والزلازل في المحافظة قوله إن أربع هزات خفيفة ضربت المدينة والمناطق المحيطة بها، الأخيرة منها كانت في الساعة الرابعة ٣٧ دقيقة عصر الأربعاء،

صحف كردستان

□ كوردستاني نوى : ملاحظات

على مشروع الميزانية

كتبت صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية أن البرلمان الكردستاني يواصل مناقشته ميزانية عام ٢٠١٢ بحضور وزيرى المالية والنخيطى، وأن العديد من أعضاء البرلمان لديهم ملاحظات حول مشروع الميزانية. وأضافت الصحيفة أن الكتلة الكردستانية في البرلمان أصدرت إيضاحاً ذكرت فيه أن الكتلة لديها ملاحظات وانتقادات ومقترحات إذا ما أخذت بنظر الاعتبار فإنها ستكون أساسا للإصلاح في عملية صرف الميزانية. ودعت الكردستانية الكتل البرلمانية الأخرى العمل معها في إطار القانون من أجل مناقشة قانونية جادة للميزانية وإغنائها.

ميديا: محاسبة المتجاوزين على الأراضي الزراعية

صحيفة "ميديا" الأسبوعية كتبت أن وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان هددت بمحاسبة المتجاوزين على الأراضي الزراعية. وأضافت الصحيفة أن المعلومات التي حصلت عليها تشير إلى أن الوزارة تقوم بمتابعة دقيقة لوضع الأراضي الزراعية من أجل منع أية استخدامات أخرى لها

كردستان

مهمة لتسهيل الحوار والتفاهم الفكري بين الثقافات التي لا غنى عنها من أجل الوصول إلى فهم مشترك لواقع الشعب الكردي، وأعتقد أننا اليوم من خلال هذه الحلقة النقاشية وبفضل المشاركين الدوليين فيها حققنا هذا الهدف ويتطلع إلى مواصلة هذا الحوار بين شعبينا".

الجدير بالذكر أن مركز كارنيغي للشرق الأوسط أحد فروع مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، والسيدة ماريا فانتابيه، متخصصة في مجال بناء الدولة والشؤون الأمنية في الشرق الأوسط. وتتركز أبحاثها على التنمية السياسية والأمنية في العراق، ولا سيما إعادة بناء مؤسسات الدولة القادرة على البقاء، وتشكيل جيش عراقي جديد، والخطوات اللازمة لتحقيق الاستقرار في العراق.

وكان زير الخارجية النمساوي قد أعلن خلال مؤتمر صحفي في العاصمة النمساوية فيينا، أن بلاده تعزز افتتاح مكتب تجاري في العاصمة أربيل بداية العام المقبل، ووصف الوزير سبيندلجر هذه المبادرة بخطوة كبيرة نحو دفع وتعزيز العلاقات إلى الأمام، حيث سيتمكن عن طريق هذا المكتب رفع أفاق التعاون في شتى المجالات، وسيكون بإمكان المكتب منح تأشيرات السفر للجهات الحكومية والمؤسسات والأفراد الراغبين في زيارة النمسا، بالإضافة إلى لعب دور مهم في مجال تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين. من جانبه رحب فلاح مصطفى بالمبادرة النمساوية التي من شأنها تقديم المساعدات وتسهيل إصدار تأشيرات السفر إلى النمسا، وأضاف إن "افتتاح المكتب التجاري النمساوي وعلى هامش الحلقة النقاشية قال ممثل حكومة إقليم كردستان في النمسا د. مصطفى رمضان " إن استضافة مثل هذه الفعاليات والحلقات النقاشية تعتبر فرصة

إقليم كردستان وخصوصاً بعد سقوط النظام الدكتاتوري السابق، شهد الإقليم تقدماً في جميع ميادين الحياة اليومية، كالخدمات الصحية والتعليم والطاقة الكهربائية والزراعة والطرق والسكن ومراكز التسوق، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية بشكل مستمر وملحوظ.

وأضاف " على الرغم من أن هناك الكثير مما يمكن القيام به، إلا أننا أنجزنا الكثير في إقليم كردستان، ونعتقد أننا من الواضح نسير في الطريق الصحيح.

وعلى هامش الحلقة النقاشية قال ممثل حكومة إقليم كردستان في النمسا د. مصطفى رمضان " إن استضافة مثل هذه الفعاليات والحلقات النقاشية تعتبر فرصة

وإيران والهند.

وكانت الصحيفة قد طرقت في مقال لها الأسبوع الماضي إلى موضوع الرضاعات جاء فيه، إن الرضاعات الصناعية لحليب الأطفال القادمة من سوريا وإيران والصين تصيب أطفال إقليم كردستان بالغاوة وتؤثر على نمو أمتعتهم. وأضافت الصحيفة إن هناك نوعاً منها يباع الآن في أسواق الإقليم يؤدي استخدامها إلى ضرور في دماغ الطفل بحسب خبراء في الصحة.

نتوون الوطن

كتابة على الجيطان

■ عامر القيسي

وعود مكهربة " أكعد بالشمس لمن يجيك الفي "

جدد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني تأكيد إنهاء أزمة الكهرباء في العراق نهاية العام المقبل ٢٠١٣. مبينا أنه تم توقيع ٢٠ عقداً مع شركات عالمية لإنشاء محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد. وكان الشهرستاني قد أعلن، في ٢٥هـ من آذار الماضي أن العراق سيصدر الطاقة الكهربائية لدول الجوار خلال العام المقبل ٢٠١٣. كما أكدت وزارة الكهرباء، في ٢٨ أيار الماضي، إنهاء أزمة الكهرباء بحلول عام ٢٠١٣، مشيرة إلى أنها مستمرة في تنفيذ المشاريع على جميع مستويات الإنتاج والتوزيع والنقل ليصل إلى مرحلة تصدير الطاقة الكهربائية مستقبلاً.
ستتعامل مع هذه التصريحات بحسن نية وثقة من أن مسؤولينا ينطقون بالصدق والحق لا غيرهما أبداً، وسننسى لوهلة أننا شعبنا حد التخمة من الوعود الأمنية والخدمية ومنها طبعاً الكهربائية. ولأننا في المآزق الكهربائي فإننا،شأن المواطنين، نعرف أن ما استحوذت عليه وزارة الكهرباء من أموال تحل به دول كثيرة وهي أموال تعادل ميزانيات بعضها، وقيل إن تلك المبالغ لم تقل بأي حساب عن ١٨ مليار دولار، وتقول بعض التسريبات إن المبلغ ٢٧ مليار دولار، وستفترض من باب حسن النية أيضاً أن نصف تلك المبالغ قد تسربت إلى جيوب الحرامية ولصوص المال العام وال "كلاوات" التي حوّلت بقدرة قادر محطات توليد كهرباء أو أدوات احتياطية للمولدات العملاقة إلى لعب أطفال نحن بأمرس الحاجة إليها!!

لكن بين التعامل مع التصريحات الكهربائية بثقة وافتراض حسن النية تتوالد أسئلة عن واقع الكهرباء الحالي المتردي، خصوصاً أننا شهدنا قبل أيام انقطاعاً تاماً لطاقة الكهربائية في كل محافظات العراق باستثناء إقليم كردستان الذي لم تتوقف محطاته ويتمتع فيه المواطن ب ٢٢ ساعة كهرباء يومياً، وبين أحلام الصعاير في أننا سترفع لافتات في نهاية عام ٢٠١٣ كتب عليها بكل ثقة وسرور "وداعاً لأزمة الكهرباء" وتوديع الأزمات التي من شأنها جعلت الكهرباء ترتبط بشكل مباشر بالكثير من تفاصيل حياتنا ومنها غلاء الأسعار. وفوق هذا الإنجاز، نقول وزارة الكهرباء، أننا سنصدرالطاقة الكهربائية لدول الجوار التي تقطع الماء عنّا وترسل بدلاً منه نفاياتها الصناعية من باب حق الجار على الجار!! تفصلنا عن تنفيذ هذه الوعود سنة ونصف السنة بالتمام والكمال، رغم كل الشكوك الواقعية التي تحوم حول هذه الوعود.لكننا سنقتنع أنفسنا أن هذه الفترة كافية لكي تصبح أزمة الكهرباء جزءاً من ماضينا، وسنشهد، متشفيين، أصحاب المولدات الخاصة وهم يللمون مولداتهم وإبنزائهم وتلاعبهم بأعضائنا ويبيعونها في مزادات السكراب " اللهم لاشامة"، وسترفع عن كاهل ميزانيتنا الخاصة والعمامة المبالغ التي كانت تهدر من أجل عيون الكهرباء العزيزة على قلوبنا لتتحول تلك المبالغ إلى فعاليات حياتية أخرى نتقننا من أزمة أخرى!

ياله من حلم جميل وعود أجمل، لكن أكثر ما نخشاه أن تأتي نهاية العام المقبل ونحن لا نزال نتحدث عن تقنين ٤-٢-٤ البرازيلية ونذهب وعود السيد الشهرستاني ووزارة الكهرباء أدرج الرياح مع أموالها كسابقاتها من الوعود الوردية وينطق علينا المثل العراقي الأصلي..

"أكعد بالشمس لمن يجيك الفي".

تشكيليون يجددون الحياة والسلام في كردستان

وأضاف الخياط أن هذا المشروع تم إنجازه العام ٢٠٠٠ على مساحة أرض جبلية تقدر بأكثر(٥٠٠)م طولاً و(٢٠٠)م عرضاً، مضيفاً بأنه يقوم بتجديد المشروع من جديد مع نخبة من فناني كردستان، وذلك تخليداً لما قدمه الفن من رسالة إنسانية وسلمية في إقليم كردستان والعالم. وفي سياق متصل يفتتح على قاعة المتحف بالسليمانية، معرض تشكيلي للفنان الكردي شوان عاصي، يتضمن المعرض ٣٠ عملاً فنياً حراً، لا تقتيد الأعمال بمدرسة محددة، مرسومة بعفوية دقيقة، تحتاج إلى الكثير من التمعن والتفهم. وقال شوان عاصي: أبحث عن الشفافية في صناعة أي عمل فني، لا أحب التكلف، لأن الإحساس الحقيقي لا يحتاج إلى أن تخلفه، فهو يمر عبر الخيال ولا ينتظر حتى يلاحه العقل بروية، مشيراً إلى أن التقنية المختلفة هي التي تخلق المزيد من الإبداع لدى الفنان، وأعماله تندرج عموماً في النطاق الواقعي غير الصرف.

□ **السليمانية /المدى**

بغية إبراز دور الفن والفنانين في تجديدهم للحياة، وإحلال السلم والسلام على الأرض، قام الفنان الكردي إسماعيل خياط بصحبة (٢٠) فناناً تشكيليًا وفوتوغرافيا من السليمانية وحلجة وخانقين، بإعادة مشروع السلام من أجل كردستان.

وقال الخياط، إن المشروع عبارة عن رسم بعض الرموز التي ترمز للسلم والسلام والحياة مثل (الطيور والورود والأسماك وبعض الألوان الجذابة والجميلة التي ترمز إلى ديمومة الحياة، وذلك برسم بعض هذه الرموز على شكل لوحات فنية وتشكيلية على الصخور والأحجار بأحجام وأشكال مختلفة، موضحاً أن الهدف من المشروع هو رفض فكرة الحروب، بالإضافة إلى إبراز دور الفن والفنانين بتجديدهم وحبهم للحياة، ونبذهم النزاعات والحروب الداخلية وتديدهم جميع هذه الأعمال،

دورة لتطوير قابليات الكوادر السياحية في دهوك

هذه من المشاكل التي تعانيها في القطاع السياحي وعلى الفنادق الإستفادة من الكوادر المتخصصة الذين يمتلكون المؤهلات المطلوبة التي تسلحه في مواجهة أي مشكلة قد يصادفها وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تطور القطاع السياحي في المنطقة

وبين خال حيدر أن الكثير من أصحاب الفنادق يلجأون إلى توظيف كوادر غير متخصصة في مكاتب الاستقبال وقال " من وجهة أوضح شمال جعفر مدير قسم التفتيش في المديرية العامة للسياحة في دهوك أن محافظة دهوك تضم نحو (١٠٠) فندق وموتيل إضافة إلى (٢٥) مطعمًا سياحيا وأنهم يقومون بمتابعة عمل هذه المرافق السياحية،وقال "سنحويبا نقوم بمتابعة أداء هذه المرافق السياحية حسب التعليمات الموجودة لدينا،فإذا ما وجدنا أن هناك تقصيرا في أداء بعضها نقوم بتزليل رتبتها إلى الأنى،وفي العام الماضي أدرجنا اثنين من هذه المطاعم من مطاعم درجة سياحية إلى مطاعم ذات درجة شعبية"

وقد شارك في هذه الدورة نحو (٢٠) موظفاً ومنهم ناجي ميخائيل،وهو موظف استقبال في موتيل شاننا الذي قال "مثل هذه الدورات ضرورية بالنسبة لنا ونحن نتمنى أن تزداد كي تتطور قابلياتنا ومؤهلانا وتغلب على المشاكل التي تصادفنا في عملنا".

